

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ٩٢-٥٢ | الشيخ أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

الآية الخامسة والعشرين ابشر اي اخبر الذين امنوا صدقوا بالله وعملوا الصالحات من الفروض والتوافل ان ايدي ان لهم جنات حدائق شجب ومساكن ذات اشجار عندك شجر؟ عندي شجرة ذات اشجار ومساكن - 00:00:01
من تحتها اي تحت اشجارها الانهار اي المياه فيها انه الموضع الذي يجري فيه الماء لان الماء ينهره واسناد جرى اليه مجازا. جري ايوه اليه مجاز كلما رزقوا منها اطعموا من تلك الجنات - 00:00:41
من ثمرة الرزق اي مثلما رزقنا من قبل اي قبله في الجنة في تشابك ثمارها متشابها يشبه بعضه بعضا لونا ويختلف طعما ولهم فيها ازواج من الحور وغيرها المطهرة اي من الحيض - 00:01:12
قدر فيها خالدون ماكثون ابدا لا يثنون ولا يخرجون نزل ردا لقول يقول لما ضرب الله المثل للذباب في قوله وان يسلبهم الذباب شيئا العنكبوت في قوله كمثل العنكبوت ما اراد الله بذكر هذه الاشياء الخسيسة - 00:01:36
انزل الله ان الله لا الله نعم طيب بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وقول المؤلف ونزل ردا لقول اليهود هذه الايات التي ستأتي ان الله لا يستحيي - 00:01:58
يعني هو بين سببها ثم ذكر الآية وقوله ونزل ردا لقول اليهود هذا يتعلق بالآيات التي ستأتي اما الآيات التي مضت فهي لما ذكر الله سبحانه وتعالى الوعيد الشديد الكفار - 00:02:17
الذين لم يؤمنوا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وقودها للناس والحجارة. اعدت للكافرين لما ذكر الوعيد الشديد المعاندين الكافيين الذين لم يقبلوا هذا القرآن ولم يقبلوا شرعه عطف عليه - 00:02:34
الوعد للمتقين الذين قبلوا وعد الله وهذا طريقة القرآن دائما ترغيب وترهيب او ترهيب وعد ووعيد او وعد ثم وعد واذا ذكر الله الوعيد عطف عليه بالوعد واذا ذكر الله الترهيب والتخييف من النار - 00:02:51
عليه تنظيف الجنة طريقة القرآن ولابد المؤمن في حياته ان يكون بين الخوف والرجاء يخاف عذاب الله ويرجو رحمته ويسير المسلم في الدنيا بين الخوف والرجاء يقول ابن القيم الخوف والرجاء - 00:03:14
جناحي طائر فقط جناح واحد ما طار في الدنيا مثل الطائر الحين معاكم الخوف والرجاء تمشي بالحياة يخاف العذاب عقوبة الله عليك اذا يبتعد عن المعاصي اذا تذكر ما توعد الله به اهل المعاصي - 00:03:35
والرجاء اذا على الطاعة على العبادة الصلاة والصوم والحج ويشجعك على حضور العلم ويشجعك على كذا وكذا ترجو ما عند الله مؤمن دائما يخاف المعاصي واثاره السيئة ويرغب في الطاعة واثارها الطيبة - 00:04:03
حياته كلها تسير على لما ذكر الله الكافرين وان وقودها الناس والحجارات عطف عليها من استجواب الله يعني وقبيل ما عند الله سبحانه وتعالى ابشر اخبر يعني البشارة هي الخبر الذي يسرك - 00:04:26
اشارة تقول بشر فلان بهذا يعني اخبرهم بخبر سار الذين امنوا تصدقا والايام تصدق و العمل الايمان تصدق و عمل قال امنوا وعملوا الصالحات تؤمن بقلبك و تعمل بجوارحك مؤمنا دون ان يعمل - 00:04:53
بعضهم يقول انا مؤمن لا يصلي ولا يزكي ولا يحج ولا يعمل الصالحات ولا ويقول الايمان بالقلب الايمان من القلب هذا غير صحيح لان

الله لما ذكر الائمه عطف عليه العمل - 00:05:19

لو سقط واحد منها لم يقبل لم يقبل منه والآن من صدقوا بالله وعملوا الصالحات من الفروض والتوا فالآن العمل الصالح يشمل الاعمال كلها اوجبه الله فرضه عليك وما طلب منك على وجه استحباب - 00:05:35

المفروض انه ان اي بان يقول بشرهم بان لهم جنات في حدائق ذات اشجار ومساكن. الجنات جمع جنة والجنة هي الحديقة التي تبت عليه الاشجار وجنتها يعني اخوتها تجري من تحتها - 00:05:59

تحت هذه الاشجار وهذه القصور لأن الجنة من نعيم الجنة ان فيها قصور وفيها الاشجار وفيها الانهار وهذا الانهار كما ذكر الله سبحانه خمسة انهار يا نهار من ماء - 00:06:22

وفيها انهار من خمر الهرم اللبن وانهار من عسل الى غيره الذي الانهار تنزل وتدخل في تحت القصور تمشي وتحت الاشجار يقول هنا الانهار تجري تحت وقصورها المياه فيها الذي يجري هو النهر ولا الماء - 00:06:40

الماء النهر مكان الماء يقول المياه التي تجري اما النهر لا والجنة فيها المياه وفيها غير المياه فيها الماء وفيها اللبن يجري والعسل يجري والخمر يجري تجري من تحتها الانهار - 00:07:08

المياه او العسل او غيره ولدي يجري فهو ثابت النهر الموضع الذي يجري فيه الماء لأن الماء ينهره يدفعهم بقوة ويحفظه واسناد الجري اليه مجاز اي ان الحقيقة في الامر ان الذي يجري هو الماء - 00:07:31

وانما اسند الجليل النهر لأن الذي يجري هو النهر ويقول اسناده علاقته المكانة هذا على القول بان هذه عبارة مجازية وبعض العلماء لا يرى ان القرآن فيه مجاز الامام الشنقيطي والشيخ ابن تيمية وابن القيم - 00:07:51

القرآن كله حقيقة ما في مجاز لأن المجاز كذبا الله عز وجل في كتابه اخبر بان الاخوان كله صدق لذلك لا يقال فيه مجاز لا تستعمل هذه العبارة ولأن المجاز لم يحدث الا بعد الصحابة والتابعين ما اتى الا بعد - 00:08:11

ذرية لتأويل بعضهم يقول يد الله ليست حقيقة وانما هي مجاز عن عن العطاء الكثير وعن الجود والكرم اذا قال وجه الله قال لا ثبت لله وجه طيب ماذا ما معنا - 00:08:31

الوجه القرآن الكريم وعلى الشواب يرجون وجهه ويرجون ثوابه يدخل هذا الباب بباب المجاز معنا ويأولون الصفات كله حقائق قال كلما رزقوا منها اي اطعموا من الجن تلك الجنات يعني هذه الجنات فيها - 00:08:56

الاشجار وهذا اشجار فيها ثمار كثيرة فيها الرمان يعني ونخل ورمان واعناب وغيرها من الثمار كل الثمرات من كل الثمرات بدون استثناء فيها من كل السماوات انواع الثمرات كلها موجودة في الجنة - 00:09:19

يقول اذا رزق اهل الجنة بالثمار قالوا هذا الذي رزقنا من قبل كل ما جائز لهم عليهم البلدان المخلين اذا طاغوا عليهم بالثمار يا صحف السلة يأتون بها ويطوفون على اهل الجنة بها - 00:09:39

اذا اخذوا منها الخوخ وغيره من الثمار والتفاح والبرتقال قالوا هذا الذي وكل ما جاء فتجد انه يختلف في الطعام بعضهم يقول لا من قبل اي في الدنيا هذا دخول في الجنة هنا - 00:10:00

الجنة كل ما اكلوا جاءتهم ثمار ثمار ويقولون هذا الذي اكلناه قبل قليل يقال لهم لا هذا طعم جديد هذا طعم جديد فتضاف عليهم البلدان المخلدة وبعض العلماء يقول لا - 00:10:23

كلما قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اي في الدنيا اذا رأى التفاح تفاح الدنيا يقال لهم لا الدنيا الجنة تختلف الدنيا اعظم اه بعض العلماء يرى كذا وبعضهم يرى كذا. المؤلف هنا يرى - 00:10:41

انه رزقنا من قبل اي في الجنة اي في الجنة قال بقرينة واتوا به بالرزق كل ما يؤتى به متشابها متشابها قال في لونه التفاح لونه واحد البرتقال لونه واحد. الموز لونه واحد - 00:11:06

يقول هنا يشبه بعضهم بعضا في اللون اما الطعام يختلف فاذا اتوا اختلاف الطعون كل ما يأكل يجئ الطعم الاول الى غير الطعم الآخر غير الاول وهكذا يعني هذا ما يتعلق - 00:11:33

المساكن ان لهم الغرف والقصور التي تجري من تحت الانهار وان الطعام يأتيهم كلما رزقوا اطعمة وشربة كثيرة الماء ويستهلكون من اللبن ومن العسل ويأكلون من من انواع الثمرات المختلفة ولهم فيها من كل الثمرات - 00:11:52

يعني ثم ايضا من نعيم الجنة ايضا الازواج فيها ازواج والازواج هؤلاء اما ان يكون من الحور العين الذين خلقوا لاهل الجنة واما ان يكونوا من ازواج الدنيا من ازواج الدنيا - 00:12:21

يزوجون الاخرة زوجة الرجل في الدنيا هي زوجته في الاخرة اذا كانت على الصلاح الله سبحانه وتعالى قال وادخلوا الجنة عدل ومن صلح من ابائهم وزواجهم وذرتيه يدخل الازواج معهم - 00:12:40

ويضاف على ازواجهم الحور العين قال مطهرة مطهرة من الحيض وكل قدر من البزاق ومن المخاط ومن البول ومن غير كذا زواج مطهرات بل وهم فيها ماكثون لا يخرجون منها ابدا - 00:12:57

قال بعده ونزل نعم اقرأ انزل الله ونزل ردا والعنكبوت في قوله كمثل العنكبوت ما اراد الله بمثل هذه اشياء خصيصة انزل الله ان الله لا يستحي ان يضرب يجعل مثلا اول ما - 00:13:26

نكرة موصوفة بما بعدها مفعول ثانٍ اي مثل كان او زائدة لتأكيد الخسفة ما بعدها المفروظ الثاني مفرد البعض وهو صغار البق جمع بطة الباقة الحجر الصغير الناموس. شفتوا الناموس ؟ اللي يأتيك وانت احيانا نائم - 00:13:59

الصغير حجر صغير هذه هي البطة سم البعض غالبا يأتي عند الاماكن التي فيها مياه راكدة ما تتحرك كالبرك ونحوها المياه الراكدة تجتمع فيها النواميس كثيرا. ولذلك اذا كانت منطقة فيها رطوبة - 00:14:26

فتؤذى الانسان الله يضرب بهذه الناس النبي صلى الله عليه وسلم في ربيها مثلا لو كانت الدنيا عند الله جناح بعوضة ليست معوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء الدنيا ما تسوى عند الله ولا جناح بعوضة صغيرة هذي جناحها ما - 00:14:47

ليس له قيمة عند الله عز وجل. فالدنيا كلها ما تسوى عند الله شيء نعم. اي اكبر منها نحن الذين امنوا فيعلمون انه يعني المثل الحق ثابت الواقي موقعه من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا - 00:15:09

اي بهذا المثل وما استفهام الانكار المبتدأ بمعنى الذي في صلته خبر اين اي فائدة فيه قال تعالى في جواب يضل به في هذا المثل كثيرا عن الحق لكرههم به. وبهدي به كثيرا اي من المؤمنين لتصديقهم به - 00:15:34

وما يضل به الا الفاسقين الخارجين عن طاعة هذا هذة الآيات تتحدث عن امر الله سبحانه وتعالى بأنه لا يستحي ان يقضي مثلا ما بعوضه المؤلف ذكر انها نزلت الردع اليهودي - 00:15:56

اليهود لماذا يضرب الله هذه الحجرات يضرب فيها المثال مرة يضرب بالذباب يا ايها الناس ضرب مثلا فاستمعوا له يتكلم عن العنكبوت هذى حشرات ما الغرض منها وکانهم يستصغرونها يقولون الله اعظم من ان يضرب هذه المثال - 00:16:13

هذى الاشياء اه نزلت هذه الاية ان الله لا يستحي مثلا ما بعوضة فما هو طهان حتى ما هو اقل من او اعظم من وبعضهم يقول انها نزلت في اليهود - 00:16:41

لما في في المنافقين لما ذكر الله سبحانه وتعالى المثلين الماضيين مثلا ذكر المثل ناريا ومثلا مائية او كصيد من السماء و قالوا يعترض اليهود على هذه وتعترض المنافقون قالوا ما الغرض من ذكر الماء - 00:16:56

والمثل الناري انزل الله ان الله لا يستحيي هذى الاية فيها اثبات الحياة لله لا يستحي انه يذكر هذه الاشياء ولا يستحي منها فدل على انه واجي استحيي قد يستحيي الله عز وجل في حالات وفي هذه الحالة لا يستحيي - 00:17:18

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص احدهما احد هذه الثلاثة والى الحلقة ودخل فيها وجلس واحدهما استحيانا وجلس بعيدا والآخر - 00:17:41

معرضه وخرج قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انتهت الحلقة هؤلاء الثلاثة الاول انه والى الحلقة ودخل بها فاواه الله اعانه على دخولها واما الاخر استحيي الله منه - 00:17:58

مقابل انه يستحيي الله واما الثالث فانه اعرض فاعرض الله عنه او حديث فيه دلالة على ان الله يستهين صفة الحياة ينبغي

ان نسبتها لله عز وجل على وجه الله - 00:18:21

كيف يستحي او كيف يستحي هنا ان الله لا يستحي ان يجعل مثلا اي يضرب الامثال مثلا مفعول اول نلاحظ ان المفسر 00:18:39 يهتم المسائل النحوية هو يعرب كثيرا -

يقول يضرب ضرب مثلا مفعول اول مثلا ماء مفعول ثاني انما نكرة موصوفة بما بعدها او زائدة لا نقول في القرآن زائد لا يصح ان 00:19:02 تقول في القرآن شيء زائد القرآن كله كامل ما في زائد ولا نقص -

قول زائدة هذا خطأ ولتأكيد زائدة لتأكيد حتى التأكيد الخسفة فما بعدها المفعول الثاني البعوضة معروفة عرفنا معنى البعوضة 00:19:21 البعوضة وهي اصغر حشرة وما فوقها واعظم فيذكره الله سبحانه وتعالى -

واما موقف المؤمنين والمنافقين ذكر الله موقفهم من ضرب الامثال وقال اما الذين امنوا ويزعمون انه اي هذا المثل حق ويؤمنون به 00:19:40 ويصدقون ويصدقون وانهم حق من ربهم اما الكفار والمنافقون -

فيعترضون على ذلك والواجب عليك اذا وجدت شيئا في كتاب الله تقول امنا به سواء عرفت معناه او لم تعرفه لابد ان تصدق وتؤمن 00:20:00 الله سبحانه وتعالى واما الراسخون في العلم -

ويقولون امنا به في علم يقول امنا به واما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ويرون ويؤمنون البعض ويرون البعض طريقة اليهود الواجب عليه المؤمن ان يقبل هذا موقف المؤمنين اخبر الله قال اما الذين امنوا فليعلمون انه الحق ويؤمنون 00:20:16 ويصدقون به -

واما الذين كانوا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ اعترض كيف يضرب الله المثل هذا هؤلاء لا يقبل منهم بل يظلمهم الله بسبب ظلالهم 00:20:41 قال يظلوا به اي بهذا المثل كثيرا ويهدي به كثيرا يصل به -

والمنافقين ويهدي به اهل التقوى من المؤمنين قال وما يصل به الا الفاسقين اي ما يضر الله سبحانه وتعالى الا الفاسق الذي رد حكم 00:21:00 الله هو الذي يظلمه الله الله لا يعتدي -

ولا يظلم الناس وادا انسان اعترض على حكم الله واعرض عنه مثل هذا الثالثة الذين دخلوا المسجد هذا اعمى واعرظ الله عنه 00:21:17 وتركه وهذا اقبل واوى فواه الله الذي يخبر عن الخير يهديه الله عز وجل ويعينه -

الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا حكم الله ولا يقبله اسأل الله سبحانه وتعالى فلما زاغوا ازال الله قلوبهم جزاء الله خيرا واعرضوا 00:21:38 واعرض الله عنهم نعم تفضل الذين نعم ينقضون عهد الله ما عاهدوه اليهم. ما عهده اليهم -

وعهده اليهم في الكتب من الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم من بعد ميثاقه يقطعون ما امر الله به ان يوصل من الایمان بالنبي 00:22:04 والراحمين الله يبارك بدل من ضمير به ويفسدون في الارض بالمعاصي والتعويق عن الایمان. اولئك الموصوفون بما ذكرهم الخاسرون -

من النادي المؤبد عليهم. اي نعم الان لما اخبر الله سبحانه وتعالى بان هذى الامثال والاخبار التي يذكرها الله سبحانه وتعالى على 00:22:29 المؤمن ان يقبلها وان يؤمن بها ويصدق بها -

واما الذين في قلوبهم مرض والكافرون والمنافقون لا يقبلونها ويرونها بين سبب ردهم وهو انه ضلالهم طيب لما اخبر ان السبب هو 00:22:47 ضلالهم وتعنتهم وعدم قبوله بين العقوبة السبب قال وما يضر به الا الفاسقين. من هم؟ قال الذين ينقضون عهد الله -

هؤلاء هم الفاسقون؟ قال الذين ينقضون عهد الله ما عهد الله لهم بالایمان بالرسول والایمان الكتب والایمان ما 00:23:14 اوجه الله قال قال ينقضون العهود من بعد من بعد ميثاقه -

عهد الله بعد ميثاقه اي بعد التوكيد يردونه وينقضونه ايضا من صفاتهم انهم يقطعون ما امر الله بان يوصل. نقل العهود هذه من 00:23:35 صفات المنافقين والكافار. كلما عاهد بعهد واليهود -

وكلما عاهدهم الله عز وجل نقضوا هذه العهود والامر الثاني يقطعون ما امر الله به ما امر الله به ان يوصل وهو يخضعون الایمان 00:23:50 بالرسول والایمان بالشرع الذي يردونه ويقطعونه -

وصلة الرحم ايضا يقطعنها صلة الارحام ما امر الله بان يوصل ويفسدون في الارض بالمعاصي والتعويق عن الايمان يردون على الله ويرد ايضا ومن اياهم يفسدون في الارض هؤلاء الذين اخبر الله عنهم وانه يظلمهم - [00:24:10](#)

عن عن هذه الامثال اخبر الله سبحانه وتعالى انهم هم الخاسرون لا غير مصيرهم الى النار لانهم خسروا الدنيا و_xsروا الآخرة لانهم لم يقبلوا الله سبحانه وتعالى يدخل في ذلك - [00:24:32](#)

الكافر المنافقون واليهود وكل من حكم الله ولم يقبله اما المؤمن الذي يقبل حكم الله انه لا يدخل في هذا نعم كيف تكفرون يا اهل مكة بالله وقد كنتم امواتا لطفا في الاصناف - [00:24:49](#)

الاصنام فاحياكم في الارحام والدنيا لنفس الروح فيكم. والاستفهام للتعجب للتعجب عنك من كفرهم مع قيام البرهان او للتوبيخ ثم يميتكم عند انتهاء اجالكم ثم يحييكم بالبعث ثم اليه ترجعون - [00:25:09](#)

يردون بعد تردون بعد البعث يردون بعد البحث فيجازيكم باعمالكم. وقال دليلا عن البعث لما انكروه. طيب يعني لما ذكر للمنافقين بالكافر في ردهم حكم الله - [00:25:34](#)

وذكر حال الكفار في ردهم ذكر بعدها بعد ذلك موقف الكفار من الامام بالبعث والجزاء والحساب والجن والنار كيف تكفرون يا اهل مكة الصحيح ان الاية في اهل مكة وغيرهم - [00:26:01](#)

خطاب ليس فقط يا اهل مكة ولكن من كفروا الى قيام الساعة كيف تكفى في اي وقت كيف تكفر بالله لربك وهو الذي خلقك كيف تكفرون بالله وكنتم اموات انتم كنتم ترابا - [00:26:24](#)

وكنت نطفا ميتا لا تتحرك الله سبحانه وتعالى احياكم بالنفخ والروح في بطون امهاتكم وعندما خرجم من الدنيا وعشتم في هذه الدنيا هو الذي احياكم بهذه الروح احياكم فاحياكم قال - [00:26:42](#)

كيف تكون؟ كيف تعجب منكم توبيخ عليكم كيف تكفر بالله وهو الذي خلقك يكفر بالله وهو الذي خلقك كيف تكفر بالله ما احد يكفر بمن خلقه احياكم اينما كنتم امواتا في لطفا ثم احياكم بنفس الروح - [00:27:00](#)

ثم قال يميتكم اذا انتهت اجالكم الانسان يعيش في هالدنيا لاجل معين خمسين سنة ستين سنة اقل اكثرا اذا انتهت المدة هذى خرج من الدنيا السادس ولا لحظة اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة لا يستقدمون. لا يمكن ان يتقدم ولا يتاخرون - [00:27:20](#)

هذا ادرك انت جاءت خلاص تذهب الى هذه الدنيا انتهاء الاجل. ثم يحييكم بالبعث الاول يحييكم مرة ثانية احياكم الحياة الاولى وانتم في بطون امهاتكم الانسان في بطن امه نطفة ما يتحرك ميت ثم ينفخ الله ويحيييه ويبدأ يتحرك هذا الجنين في بطنه ثم يخرج الى هذه الدنيا ويعرف - [00:27:42](#)

ويتعلم ويقرأ ويمشي الدنيا حلوة الله سبحانه وتعالى الذي احياك الحياة الاولى يحييك الحياة الثانية لا تستبعد ثم اذا احياكم رجعتم اليه وجزاكم جزاكم يوم القيمة فيجازي عباده بباب الجنة او بالنار - [00:28:10](#)

هذا مصير كل مخلوق يذهب الى الجنة ويفوز بها باسباب عمله الصالحة الاولى بسبب رده لقبول شرع الله سبحانه وتعالى اذا اردت ان الله يستطيع ان يبعث الناس الكفار يستبعدون هذا الامر. قالوا اذا متنا وكلنا تراب وعظام. فاننا لمبعوثون - [00:28:33](#)

او اباؤنا الاولون مستحيل الارض اكلت تمزقنا كيف نخرج من الارض؟ ما نخرج خلاص ذهنا تحت الارض يستبعدون هذا الامر واراد الله ان يثبت لهم ادلة كثيرة في القرآن جاء رجل - [00:29:01](#)

من كفار مكة وامية بن خلف او غيره جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بيده عظم ويفته تراب يقول يا محمد تزعم ان الله يبعث هذا قال نعم - [00:29:25](#)

ثم يبعثك ثم يدخلك النار وانزل الله سبحانه وتعالى في هذا الرجل مثلا ونسى خلقه من يحيي العظام ويرمي يحيي الذي انشأ اول مرة يحيي الذي انشأ ونوى وهو بكل خلق علیم - [00:29:48](#)

الذى جعلكم من الشجر الاخضر نارا حجر اخضر فيه ماء اخرج من هنا اوليس الذي خلق السماوات والارض اللي قادر على ان يحل وهو الخلاق العليم ثم قال يعني انتم تستبعدون هذا الامر انما امرهم - [00:30:09](#)

اذا اراد شيئاً ان يقول كن فيكون قال سبحانه وتعالى في اية اخرى قال فانما هي زاجرة واحدة عن الارض فاذا هم ينظرون لحظة يبعثون ويجذبون في لحظة والله سريع الحساب - 00:30:34

انسان ما يدري يجهل هذا الامر ويستبعد كيف تستبعد استبعد الخط الثاني وانت مخلوق الخط الاول؟ من الذي خلقك للخلق الاول خلق الله عز وجل. ثم تستبعد خلقه مرة ثانية - 00:30:55

سواء سألنا انسان الان صنع لنا شيئاً اخترعه جديداً جوال او اي جهاز اجهزة صنعة صنعة جديدة ثم تأتي لهذا الذي صنعه تقول له نفكك هذا الجهاز تركبه مرة ثانية - 00:31:11

تركيب اسهل انا اخترع لكم جديداً تقول لي رقمه انا اصنع لكم اكتر من هذا تأتي الى هذا الذي صنع واخترع عدها مرة ثانية. يقول لك سهل هذا الله سبحانه اخبر قال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - 00:31:29

الاول الخط الاول في نظر الانسان صعب لكن الله عز وجل سهل عليه الاول والثاني. بل الثاني اسهل وايسر نعم الان الله عز وجل يثبت لنا الآية العظيمة الدالة على قدرة الله على البعث. نعم - 00:31:49

هو الذي خلق لكم ما في الارض اي الارض وما فيها جميراً تنتفعوا به وتعتبروا ثم استوى بعد خلق الارض اي قصد الى السماء فسواهم الضمير يرجع الى السماء لأنها في معنى الجمع الآية - 00:32:09

الآية اليه. الان اليه. يعني العائدة اليه اي سيرها كما في اية اخرى سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. مجملاً ومفصلاً افلاً تعتبرون ان القادر على خلق ذلك ابتداء وهو اعظم منكم؟ قادر على اعادتكم - 00:32:25

طيب يعني هذا الدليل واضح الذي خلق الارض كلها من هو؟ هو الله الذي خلق السماوات والارض خلقها الله سبحانه وخلق فيها المياه والانهار وانزل من السماء ماء وابت فيها الزهور وابت فيها - 00:32:47

الأشجار وابت فيها الثمار من الذي ابنته؟ ومن الذي خلقها؟ هو الله كانت موجودة؟ لا معدومة انت تأتي الى ارض واحدة بيضاء جرداء ما فيها شيء يسقي الله الماء فيها وينبت الزرع فيها من الذي ابنته - 00:33:06

والذي ذهب به بعد فترة تأتي تجده كله ميت تمزق ما الذي ابنته ما الذي هو الله؟ فالذي امت الارض وابت الزرع ولا مرة اخرى ويحييك مثل ما احيا الارض احيا - 00:33:23

مثل ما احيا الله سبحانه وتعالى ومن اياته انك ترى الارض خاسعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت رمت قال بعدها ان الذي احيتها هنا قال خلقناكم في الارض جميراً تنتفع به بما فيها - 00:33:39

ثم استوى بعد خلق الارض اي خلق الله الارض اولاً ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء بعد خلق الارض وسط اي شهادة قصداً استوى من يقال استوى بدون حرق - 00:33:57

مستوى فلان بمعنى قصد يقول استویت الى لا استوى بدون الى بدون حروف بمعنى كمل ونضج مستوى الزرع الانسان بمعنى كمل ونضج في عقله الله سبحانه وتعالى ولما بلغ اشدده - 00:34:17

مستوى اي كمل في خلقته ونضج عقله اذا قلت استوى بدون حروب جر معناها في خلقته اذا قلت الى وجئت حرف الى لقد استویت الى كذا يعني قصدت اذا عدي بحرف على - 00:34:44

على معنى استقر استقر على الله عز وجل مستوى على العرش استقر عليه قال لتسنوا على ظهورهم الفلك والأنعام قد تستوي على ظهورهم اي تستقر عليه عندنا استوى اما ان تكون مجردة من الحروف - 00:35:13

تعدى بحرف الى تعدى بحرف على مستوى لها ثلاثة معانٍ جردت من الحروف لها معنى وان عدتها بعلى لها معنى وان عدتها بالي لها معنى هذا فهنا ثم استوى هذا معناه - 00:35:35

معناها قصد قصد السماء ونحوه الى السماء الله عز وجل خلق الارض خلق السماء ولما خلق السماء كانت دخان دخان السماء وهي دخان وجعلها سبع طبقات سبع سماوات سبع سماوات - 00:36:01

ثم استوى الى السماء فسواهن. قال السماء هذا جنس. وليس واحد وليس مؤنث السماوات فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء

عليه لا يخفى على شيء في الأرض ولا في السماء. قادر وعالم سبحانه. فهو قادر في الخلق - 00:36:29

يعان في الاحوال كيف يكفرون بالله الشواهد والادلة امامكم من الذي خلق الأرض وما فيها من الجوع والثمار والله ما الذي خلق السماوات وهي اعظم الخلقة لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:36:52

على ان يعيدهم مرة بعد ذلك تنتقل الآيات الى قصة ادم - 00:37:08

لما ذكر الله خلق السماوات وخلق الارض خلق الناس واعادتهم ذكر نموذج من الخلق وهو خلق ادم الاول موقف الملائكة من خلقه والغرض والحكمة من خلق الله ادم عز وجل - 00:37:29

قال اني اعلم ما لا تعلمون وخلق ادم - 00:37:46

شرفوا بالعلم الملائكة لهم شرف عظيم عند الله وهم المقربون عند الله - 00:38:04

عليهم بالعلم نتشرف ادم بالعلم وارتفع بالعلم - 00:38:32

كذلك العلماء يقولون البشر افضل من الملائكة تخدمهم الله سبحانه وتعالى اخبر في سورة سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده ربهم ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعة كل شيء فاعفوا للذى تابوا واتبعوا الملائكة تدعوا

00:38:53

طويلة نقف عند هذه الآيات ان شاء الله تسعه وعشرين ونبدأ بالآية الثالثين ان شاء الله - 00:39:18

والطريق بعيد يحتاج الى صبر وتحمل يقول بعد لازم تحمل نمشي ان شاء الله وال ايام تمشي ونمشي ولا نقطع الانسان هذا المسجد في درس سورة البقرة يوم الثلاثاء بعد المغرب - 00:39:40

بدأت فيه ويحضر فيه جماعة المسجد له خمس عشرة سنة بدأنا من اول البقرة اول الفاتحة والبقرة والان وصلنا الى سورة غافل
مسافة طويلة الحمد لله انجزنا فيها درس في الاسبوع لمدة نصف ساعة - 00:40:13

المفصل طاف صور تمشي بسرعة اصبر واذا انتهيت من القرآن اعدهم الانسان يصبر - 00:40:34

الآن يدينا بالبقرة لا تستصعب هذا الامر بسم الله الاعانة اعانك الله سبحانه وتعالى في سورة الفاتحة قال اياك نعبد وياك نستعين
العبادة لا تتحقق الا الاستعانة انت ما تستطيع ولا تصلي ركعتين الا اذا اعانك الله - 00:41:24

الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا - 00:41:46

الذين امنوا قلتم انهم والتصديق هناك ايات تفرق الذين امنوا يعني مرة ثانية يعني صدقوا عملت به سلطة عملت بكلامك يعني صدق تتفقيف اللغة الامام باللغة والتصديق الشرع وزيادة هذا يمكن الكلام اللي تزيد ان تصل اليه - 00:42:07

اركان اليمان اهل السنة والجماعة يرون ان اليمان ثلاثة اشياء - 00:43:11

متن يقال للرجل انه مؤمن الى اخر نطق بلسانه واقر بقلبه وعمل بجوابه يقول امن بلسانه وقلبه قالوا امنا واذا خلوا من

وتعالى هو الواحد وانه الذى بعث الرسول - 00:43:42

الذى انزل الكتب ثم لا يعمل لا يصلى ولا يزكي ولا يحج ولا شيء تجد في واقع بعض الناس انا مؤمن والايام القلب امنوا وعملوا
الصالحات واكد في مقدمة هذا التفسير - 00:44:38

المعانى او التفسير والآيات متساوية هذا امر الاستمرار وان عدد آيات هو احد علماء اليمن تتبعه التفسير جانى والقرآن فوجد
الآيات عددها هو التفسير واحد لو زاد القرآن عليه اخونا هذا حكمه حكم القرآن. هذا نسميه قرآن - 00:45:18

ولو زاد التفسير عليه هل يجوز لك ان تحمله وانت على غير طهارة كيف يأخذ حكم القرآن القرآن ليس له احكام خاصة من
احكامه انه لا يمسه الا المطهرون من احكامه انه لا يقرأ الجنوب - 00:46:03

فاما قلنا انه مصحف المرأة التي غير على غير طهارة لا يجوز لها تمس المرأة لا يعتبر لا يعتبر قرآننا واما يأخذ احكامه لا يعتبر قرآن
ويحكي ويأخذ حمار هذا التفسير اغلبه قرآن نعطيه حكم القرآن - 00:46:39

ان كان اذا قلنا هذا اصبح الان نقول هذا لو جاء شخص على غير طهارة ومسه فلا حرج - 00:47:09